



رابعاً: التقارير



المؤتمر العالمي الرابع للباحثين في القرآن الكريم وعلومه

المصطلح القرآني وعلاقته بمختلف العلوم

المنعقد بمدينة فاس - المملكة المغربية

في ١٧-١٨-١٩ رجب ١٤٣٨هـ، الموافق ١٤-١٥-١٦ أبريل ٢٠١٧م
تنظيم مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) بالتعاون مع الرابطة الحمديّة
للعلماء بالمغرب.

أهداف المؤتمر:

- ١ - بيان مركزية القرآن الكريم في جهود نهضة الأمة.
- ٢ - بيان حضور القرآن الكريم في مختلف علوم الأمة.
- ٣ - التعاون على إنجاز المعجم المفهومي للقرآن الكريم.

محاور المؤتمر:

المحور الأول: مفهوم المصطلح القرآني (لدى المعجميين، المفسرين، المصطلحيين).
المحور الثاني: علاقة المصطلح القرآني بالعلوم الشرعية (علاقته بعلوم القرآن
والحديث، بأصول الدين وأصول الفقه، بالفقه والأخلاق...).
المحور الثالث: علاقة المصطلح القرآني بالعلوم الإنسانية (علاقته بعلوم اللغة
والأدب، بعلوم النفس والتربية والاجتماع والتاريخ، بعلوم التدبير والاقتصاد
والسياسة...).
المحور الرابع: علاقة المصطلح القرآني بالعلوم المادية (علاقته بعلوم الهندسة
والعدد، بعلوم الفيزياء والكيمياء والأرض والفلك، بعلوم الحياة والصحة...).
المحور الخامس: جهود علمية لدراسة المصطلح القرآني (جهود الأفراد، جهود
المؤسسات).

البحوث وأوراق العمل:

- ١- معالم النهوض الحضاري بين الأصل والعصر. د. عصام البشير.
- ٢- مفهوم المصطلح القرآني لدى المعجميين والمفسرين والمصطلحيين. د. فريدة زمرد.
- ٣- المصطلح في لغة القرآن الكريم. د. عز الدين البوشيخي.
- ٤- المصطلح القرآني وعلاقته بعلوم القرآن. د. فاطمة بوسلامة.
- ٥- المصطلح القرآني وعلاقته بعلم التجويد: مصطلح التلاوة نموذجاً. د. الطيب شطاب.
- ٦- المصطلح القرآني وعلاقته بعلوم الحديث. د. محمد السرار.
- ٧- المصطلح القرآني وعلاقته بعلم أصول الدين. د. مصطفى الزكاف.
- ٨- المصطلح القرآني وعلاقته بعلم أصول الفقه. د. حميد الوافي.
- ٩- المصطلح القرآني وعلاقته بالفقه: مصطلح الفقه نموذجاً. د. محمد العمر واي.
- ١٠- المصطلح القرآني وعلاقته بعلم الفقه: المصطلح المالي نموذجاً. د. سناء أمزال.
- ١١- المصطلح القرآني والتنمية الذاتية: قراءة في مفهوم التزكية نموذجاً. د. جميلة زيان.
- ١٢- المصطلح القرآني وعلاقته بعلم الأخلاق. د. كلثومة دخوش.
- ١٣- من جوامع المفردات القرآنية: مركزية البيان في تراث الخطاب القرآني ووحدة بنائه. د. عبد الرحمن بو درع.
- ١٤- ألفاظ القرآن الكريم في الشعر المعاصر (لماذا تركت الحصان وحيداً) لمحمود درويش نموذجاً. د. حسن الأمراني.
- ١٥- ألفاظ القرآن الكريم وأثرها في مصطلحات الأدب والنقد القديم. د. رشيد سلاوي.
- ١٦- المصطلح القرآني وعلاقته بنماذج من النقد الأدبي العربي الحديث. د. مصطفى اليعقوبي.

- ١٧- المصطلح القرآني وعلاقته بعلم النفس. د. عبد الله الطارقي.
- ١٨- نماذج من المصطلحات القرآنية المستعملة عند المؤرخين القدامى. د. محمد موسى الشريف.
- ١٩- المصطلح القرآني وعلاقته بعلوم الاستراتيجية. د. محمد بريش.
- ٢٠- المصطلح القرآني وعلاقته بعلم الاجتماع. د. عبد الحميد البكدوري الأشقري.
- ٢١- لمحات من مصطلحات الهندسة المدنية في القرآن الكريم. د. خالد فائق العبيدي.
- ٢٢- المصطلح القرآني وعلاقته بالهندسة المعمارية. م. عبد العزيز الصالحي.
- ٢٣- المصطلح القرآني وعلاقته بعلم الرياضيات. د. إدريس نعش الجابري.
- ٢٤- مصطلحات فيزياء وكيمياء الكم في القرآن الكريم. د. أنيس الراوي.
- ٢٥- المصطلح القرآني وعلاقته بعلوم البيئة. د. عبد المجيد طريباق.
- ٢٦- المصطلح القرآني وعلاقته بعلوم البحار. د. أحمد الحناش.
- ٢٧- المصطلح القرآني وعلاقته بالعلوم الصحية: مصطلحا المرض والشفاء نموذجاً. د. محمد غوتي الأغضف.
- ٢٨- المصطلح القرآني وعلاقته بعلم الطب. د. محمد البياز.
- ٢٩- المصطلح القرآني وعلاقته بعلوم الفلاحة. المهندس إسماعيل أيت باحدو.
- ٣٠- منهج الشرح والتفسير عند حسن المصطفوي في كتاب "التحقيق في كلمات القرآن الكريم". د. عبد الرزاق صالح.
- ٣١- "المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم" للدكتور محمد حسن حسن جبل: نموذج تفسيري تأصيلي في ضوء العلوم اللسانية. د. عبد الحي الورياكلي القرشي.
- ٣٢- جهود أصحاب كتب الوجوه والنظائر في دراسة المصطلح القرآني. د. عدنان أجانة.
- ٣٣- نماذج من الجهود الحديثة غير العربية في خدمة المصطلح القرآني. أ. محمد لمعلم.

٣٤- جهود المعهد العالمي للفكر الإسلامي في دراسة المصطلح القرآني.
د. سعيد شبار.

٣٥- جهود مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) في دراسة المصطلح
القرآني. د. مصطفى فوزيل.

٣٦- المصطلح القرآني وعلاقته بالعلوم الكونية. د. زغلول راغب النجار.
التوصيات:

أسفر هذا المؤتمر عن عدد من التوصيات، وهي:

١. ضرورة نشر الوعي العلمي بقضية مركزية القرآن الكريم ومرجعياته في بناء
علوم الأمة؛ تأصيلاً وتأسيساً وقصداً وغاية ومعالم وضوابط.

٢. ضرورة العناية الفائقة بالقرآن الكريم في البرامج التعليمية من الابتدائي حتى
نهاية العالی بمختلف تخصصاته.

٣. ضرورة العناية الفائقة بالقرآن الكريم في البرامج الإعلامية.

٤. ضرورة العناية الفائقة باللسان العربي الذي هو المدخل الأساس لفهم القرآن
الكريم واستمداد الهدى منه.

٥. إحداث تخصص لدراسة المصطلح القرآني في الدراسات العليا.

٦. ضرورة عقد ندوات علمية مع المتخصصين في العلوم المختلفة لمزيد من إنضاج
العلاقة بين المصطلح القرآني وتلك العلوم، ووضع الأسس العلمية الممهدة للعمل
التكاملي الذي يؤصل لإسلامية تلك العلوم بالمشاركة بين المختصين في العلوم
الشرعية والمختصين في العلوم المختلفة الأخرى.

٧. ضرورة العمل على التواصل العلمي مع الجمعيات العلمية التخصصية في
العلوم المختلفة؛ لتأكيد أهمية الاستفادة من المصطلح القرآني والعلوم الشرعية في
رؤية تلك العلوم وغاياتها وانتمائها إلى المفاهيم والكتليات الإسلامية في المعرفة
والحضارة.

٨. ضرورة معالجة فلسفات وأسس العلوم الإنسانية والمادية المختلفة التي نشأت وتأصلت في بيئات فكرية غير إسلامية، لتكون الاستفادة والتطوير لتلك العلوم قائماً على أساس إسلامي متين ضوابط ومقاصد.

٩. ضرورة إقامة دورات تكوينية في منهجية التعامل مع المصطلح القرآني فهماً وتأصيلاً.

١٠. دعوة المتخصصين في العلوم المختلفة إلى أهمية إنجاز معاجم تاريخية لمصطلحات تلك العلوم، للنظر في علاقتها بألفاظ القرآن الكريم ومصطلحاته.

١١. ضرورة التعاون على إنجاز المعجم المفهومي لألفاظ القرآن الكريم ومصطلحاته.

١٢. ضرورة توجيه الباحثين في الدراسات العليا في مختلف العلوم، إلى إنجاز أبحاثهم في المصطلح القرآني وعلاقته بتخصصاتهم.

١٣. ضرورة التعجيل بطبع أعمال هذا المؤتمر، والسعي لإيصالها إلى مختلف الجمعيات العلمية المتخصصة في شتى العلوم في العالم الإسلامي.



مؤتمر "مقاصد القرآن الكريم في بناء الحضارة والعمران"

المنعقد بجامعة الزيتونة في مدينة الحمامات بالجمهورية التونسية

٢١-٢٣ رجب ١٤٣٨ هـ الموافق ١٨-٢٠ نيسان (أبريل) ٢٠١٧ م

تنظيم: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، بالتعاون مع المعهد العالي للحضارة الإسلامية بجامعة الزيتونة

أهداف المؤتمر:

- ١- بيان مفهوم المقاصد القرآنية، وأوجه الاتفاق والافتراق مع مقاصد الشريعة.
- ٢- الكشف عن أنواع المقاصد القرآنية ومستوياتها.
- ٣- ترتيب المقاصد القرآنية بهدف بناء منظومة الموازين والقيم الحضارية القرآنية.
- ٤- إبراز البعد التعليلي للقرآن الكريم وملاحظة معقولية المقاصد ورعاية المصالح في القرآن الكريم.
- ٥- بيان الحاجة إلى التفسير المقاصدي للقرآن الكريم والخصائص المميزة لهذا التفسير وخطواته.
- ٦- تفعيل مقاصد القرآن في بناء شخصية المسلم المعاصر وإسهامه في الحضارة المعاصرة وبناء الإنسانية.
- ٧- العمل على تطوير برامج ومشاريع تستند إلى مقاصد القرآن في بناء الحضارة والعمران.
- ٨- تقييم الدراسات المعاصرة بصورتها الأهلية والوافدة المشتغلة على النص القرآني: الفهم المقاصدي وجدل المعنى والمغزى.

محاور المؤتمر:

أحور الأول: مقاصد القرآن الكريم: المفهوم والأسس والمنطلقات.

- ١- مفهوم مقاصد القرآن: دراسة تأصيلية تحليلية نقدية.

٢- العلاقة بين مقاصد القرآن وغيرها من المقاصد: كالعلاقة بين مقاصد القرآن ومصادر التشريع، والعلاقة بين مقاصد القرآن ومقاصد الشريعة، والعلاقة بين مقاصد القرآن والتفسير وأصوله.

٣- مواقع مقاصد القرآن من علوم الشريعة.

٤- الأسس والمنطلقات: دراسة نقدية تحليلية: الموروث والدراسات المعاصرة: قراءة في المرجعيّات.

المحور الثاني: أهمية مقاصد القرآن الكريم.

١- مدخل لفهم رسالة الدين الخاتم بالاستناد إلى هدي القرآن الكريم.

٢- استحضر مقاصد القرآن في القراءة والتلاوة والتأويل والتدبر.

٣- بناء الفهم القرآني لمقاصد السنة النبوية وموقعها في الاجتهاد الفقهي.

٤- اعتماد مقاصد القرآن ميزانا لضبط السلوك البشري في الحياة الفردية والاجتماعية.

٥- بناء منهج للتفسير المقاصدي (تفسير القرآن في ضوء مقاصده).

٦- توظيف مقاصد القرآن في بناء رؤية لنظام العالم تقوم على الكرامة الإنسانية والحرية والعدل.

المحور الثالث: مقاصد القرآن الكريم: الأدبيات والتنظيرات: دراسة استقراوية وتحليلية ونقدية وتقويمية للكتب والدراسات والتنظيرات والأفكار.

١- الجهود التأصيلية للعلماء السابقين، وحضور موضوع مقاصد القرآن في كتب التراث الإسلامي بصورة عامة، وصلة هذه المقاصد بالتطور الحضاري البشري بصورة خاصة.

٢- جهود المعاصرين في موضوع مقاصد القرآن: محمد إقبال، وابن عاشور، ومحمد العزيز الحبابي ...

٣- موقف المعارضين من الدراسة المقاصدية للقرآن الكريم: دراسة تأصيلية نقدية: مشروع المدرسة العقلية العربية المعاصرة والاستشراق، ... إلخ.
المحور الرابع: مسالك وطرق الكشف عن مقاصد القرآن في البناء الحضاري والعمران.

١- المسالك الأصولية كالأستقراء وأدلة القرآن الكريم الواضحة الدلالة ومسالك الكشف عن العلة، ... إلخ.

٢- المسالك الخاصة بالمفسرين، كالمسالك البلاغية ودور الاتجاهات والمناهج التفسيرية في بيان المقاصد، ... إلخ.

٣- مسالك مقترحة وفق منهجية علمية جديدة في بيان مقاصد القرآن.
المحور الخامس: تصنيف مقاصد القرآن وترتيبها بهدف بناء الحضارة والعمران:
دراسة استقرائية نقدية تحليلية

١- خارطة المقاصد القرآنية.

٢- أنواع معايير التصنيف المقاصدي.

بحوث وأوراق المؤتمر:

١- خطاب التكليف من ضيق مقاصد الشريعة إلى سعة مقاصد القرآن. د. حسن القصاب.

٢- خطاب الخلق والأمر في القرآن. د. محمد الشتيوي.

٣- مرجعية السنة في ظل مقاصد القرآن. د. عمار الحريري.

٤- نحو مساءلة إبستمولوجية وتفسيرية للعلاقة بين مقاصد القرآن ومقاصد الشريعة. د. محمد بدي إينو.

٥- نحو رؤية منهجية في التفسير المقاصدي. د. عبد الكريم الحامدي.

- ٦- التفسير المقاصدي للقرآن. د. علي أسعد.
- ٧- مركزية الآلية السياقية في البناء الحضاري المقاصدي للقرآن الكريم. د. مَنِيَّة العلمي.
- ٨- مفهوم الحق وإعادة تأسيس علم المقاصد في الإسلام: رؤية نقدية لمفهوم المصالح الأصولي. د. محمد المجذوب.
- ٩- مقاصد القرآن الكريم في بناء الفكر العمراني. د. عبد المجيد النجار.
- ١٠- مقصد إصلاح العالم في القرآن. د. فريدة حديد.
- ١١- مقصد إصلاح العقل في القرآن وتجليات العقلانية في العلوم الشرعية. د. وسيلة خلفي.
- ١٢- أهمية الوعي بمقاصد القرآن في التدبر. د. مسعود بو دوخة.
- ١٣- موجز مقاصد القرآن في إحياء قيم الإنسان الحضارية. د. نور الدين الخادمي.
- ١٤- التسخير الكوني للإنسان في القرآن، وسؤال المقصد العمراني. د. مسفر القحطاني.
- ١٥- استخلاف الإنسان في الأرض باعتباره مقصدًا عامًا للقرآن والشريعة والحضارة. د. عبد السلام الأحمر.
- ١٦- مقصد التزكية وأبعاده في ضبط السلوك الحضاري والعمران. د. بيَّة السلطاني.
- ١٧- الحرية في المقاصد القرآنية. د. بسام العموش.
- ١٨- دور مقاصد القرآن في التأسيس المعرفي لعلوم اجتماعية بديلة. د. عبد الحليم مهورباشة

- ١٩- التراث الأثري والمرجعية القرآنية: قراءة انشروبولوجية لتوظيف مقاصد القرآن في مجال العمران. د. ياسين كرامتى.
- ٢٠- المفهوم الاقتصادي للعمل في ضوء القرآن الكريم لبناء الحضارة والعمران. د. أحمد فراس العوران.
- ٢١- المقاصد الاقتصادية في القرآن مدخلا لفهم بنية الاقتصاد الإسلامي. د. إبراهيم الجلبى.
- ٢٢- المقاصد الجمالية في القرآن الكريم: نحو نظرية قرآنية في الفن والأدب. د. عبد الملك بومنجل.
- ٢٣- مقصد العدل في القرآن. د. عامر جود الله.
- ٢٤- مقاصد القرآن في بناء الحضارة والعمران عند المعاصرين. د. ماهر حصوة.
- ٢٥- مقصد العمران بين التفسير القديمة والحديثة. د. محمد العامري.
- ٢٦- جهود المعاصرين في أعمال وتفعيل مقاصد القرآن: ابن عاشور نموذجاً. د. وفاء توفيق.
- ٢٧- أصول مقاصد القرآن الكريم عند النورسي. د. إدريس التركاوي.
- التوصيات:

١. دعوة المؤسسات الحكومية والأهلية ومراكز البحث إلى تعزيز العمل الجماعي المشترك، الذي تتضافر فيه الجهود للكشف عن المقاصد القرآنية بكل مستوياتها، انطلاقاً من توجيهات الوحي.
٢. حث المؤسسات الحكومية الأهلية ومراكز البحث والتكوين على الإفادة من تجربة العمل الجماعي، والإفادة من طلبة الدراسات العليا وإشراكهم في الملتقيات، وتعميمها مستقبلاً ضمن برامج المؤتمرات والملتقيات العلمية.

٣. تفعيل الجانب العملي والتطبيقي في مقاصد القرآن في بحث القضايا المستجدة التي تهم الفرد والمجتمعات والأمة الإسلامية، لا سيما بما يتصل بالعلوم الاجتماعية الإنسانية والطبيعية.

٤. تفعيل التكامل المعرفي بين علوم الشريعة والعلوم الاجتماعية والإنسانية والطبيعية.

٥. الاشتغال بتطوير علم المقاصد الذي يحتاج إلى مزيد تأصيل وتأسيس وبلورة؛ لإزالة اللبس في المفاهيم المصطلحات.

٦. الدعوة إلى تلمس تمثلات المقاصد في القرآن الكريم والسنة النبوية، بوصف القرآن الكريم النصّ المؤسس المهيمن، والسنة النبوية النصّ المبيّن.

٧. دعوة الباحثين في المؤسسات الجامعية والبحثية إلى إحداث التراكم المعرفي في مقاصد القرآن الكريم؛ وصولاً إلى تأسيس البرامج والمقررات الجامعية المتصلة بمقاصد القرآن الكريم.

٨. طباعة أعمال المؤتمر في كتاب يفيد منه طلبة العلم والمهتمون والمؤسسات الأكاديمية والبحثية، وذلك بعد استفادة الباحثين من الملاحظات التي وردت في التعقيبات والمداخلات والمناقشات، والإفادة منها في تطوير برامج علوم الشريعة ومقرراتها.

وقد عبر المشاركون في المؤتمر عن شكرهم لوزارة التعليم العالي ورئاسة جامعة الزيتونة، وتقديرهم للجهد الكبير الذي أداه كلٌّ من المعهد العالمي للفكر الإسلامي والمعهد العالي للحضارة الإسلامية في جامعة الزيتونة في تنظيم المؤتمر، والإشادة بدور الباحثين والمعقبين الذين استعان بهم المؤتمر في التعقيب المنهج، وطلبة

الماجستير والدكتوراه في جامعة الزيتونة الذين أسهموا بدراسة محاور المؤتمر ومدارسة الأوراق مع الباحثين المشاركين.

